

1- (6773-4873) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال كتاب مناقب الانصار رضي الله تعالى عنهم وهذا الاسم اسم عظيم اطلق على الاوس والخزرج الاوس لعل الشيخ شروق ينتبه.

الاوس هم ابناء حادثة والخزرج هم ابناء حادثة فهم اذا ابناء عم الاوس والخزرج - [00:00:00](#)

وحارثة هو ابن عمرو ابن عامر من الازد نعم وانتقلوا الى المدينة عند السد في وقت السد؟ نعم انتقلوا الى المدينة الى الحجاز نعم

واناس منهم اتوا الى مكة مثل خزاعة - [00:00:30](#)

واناس ذهبوا الى الشام مثل الغساسنة نعم والاجد رهط كبير وفيه غامض وزهران نعم وبني عمرو وبني شهر نعم وايضا البقوم فكل هؤلاء من الازد نعم فهم قبيل كبير نعم - [00:00:52](#)

وفيه قبائل متعددة والاوس والخزرج هم ابناء قبيلة. امهم قبيلة فيقال لهم احيانا يا بني قبيلة نعم وهذا الاسم اسم اسلامي لم لم يكن يطلق عليهم هذا الاسم قبل الاسلام. وانما اطلق عليهم - [00:01:23](#)

نعم بعد الاسلام وذلك عندما نصرنا الله ورسوله فهنئنا لهم بهذا الاسم العظيم واصبح هذا الاسم العظيم علما عليهم والى الان يعني ينتسبون الى هذا الاسم العظيم ومنهم فروع متعددة والله اعلم قد دخلت في قبيلة حرب - [00:01:48](#)

نعم ومنهم فروع مستقلين نعم لم يدخلوا في غيرهم نعم وقد جاء يعني الثناء عليهم في القرآن العظيم. وتواترت الاحاديث في السنة النبوية في الثناء على الانصار رضي الله تعالى عنهم - [00:02:16](#)

قال الله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. وهذه صفة عظيمة يعني كثير والغالب على الناس انهم لا يحبون من من يأتيهم لا يحبون من يأتيهم - [00:02:45](#)

لكن الانصار لا بحمد الله يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فهذه صفات عظيمة جدا نعم حتى ان سعد ابن الربيع قال لعبد الرحمن بن عوف اختر احدى زوجتي يطلقها لك واقاسمك ما لي نصفين. من الذي يفعل هذا - [00:03:07](#)

نعم يعني الانصار رضي الله تعالى عنهم نصرنا الله ورسوله. وبذلوا الغالي والنفيس فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوك البصري. وهو ثقة جليل توفي عام ثلثة وعشرين ومائتين - [00:03:36](#)

قال حدثنا مهدي بن ميمون وهو الازد المعولي البصري وهو ثقة قال حدثنا غيلان ابن جرير الازدي المعولي البصري وهو ثقة قال قلت لانس ابن مالك رضي الله عنه الازدي ثم الانصاري النجاري - [00:04:01](#)

ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون تسمون به ام سماكم الله؟ قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس يقول قيلان فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدتهم. ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل - [00:04:28](#)

يوم كذا وكذا نعم لان الاوس والخزرج من الازد وهذا فيه مناقب الانصار وهي كثيرة قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهبابي وقيل اسمه عبيد الله نعم وتوفي سنة خمسين ومائتين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي - [00:04:54](#)

مولاهم الكوفي وهو ثقة جلييلة ميتين عن هشام بن عروة عن ابيه عوة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان يوم بعث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:26](#)

يوم بعاس هذا كان قبل الاسلام بخمس سنوات حصل فيه مقتلة عظيمة ما بين الاوس والخزرج نعم حتى ان قائد الاوس وهو حضير الكتائب والد اسيد بن حضير قتل فيه - [00:05:44](#)

وايضا رئيس الخزرج قتل فيه وهو عمرو بن النعمان البياضي ايضا قتل في هذه المعركة فهو يوم عظيم قد وقع قتال عظيم بينهم عفاوا ليس قبل الاسلام وانما قبل الهجرة قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل غير ذلك - [00:06:15](#)

نعم ورجح ابن حجر انه قبل الهجرة بخمس سنين قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ملئهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم الاسلام فهذا يعني بحمد الله حصل قبل الهجرة - [00:06:47](#)

والحرب بعد ان تشب بعد ذلك عندما يكتوي بها الذين اقتتلوا بسببها تجد انهم ينزعون الى اي شيء الى الاجتماع والى شيء يريدون ان يذهب عنهم هذا القتل والقتال فهذا يوم قد قدمه الله جل وعلا لرسوله قبل الهجرة. وكان والله اعلم - [00:07:13](#)

السلام من اسباب دخولهم او سرعة دخولهم في الاسلام قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك توفي عام سبعة وعشرين ومائتين وهو ثقة سبت. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:07:42](#)

قال العتك والعتك ايضا من الازد البصري وهو طبعاً بالولاء نعم توفي عام ستين ومئة عن ابي التياح يزيد ابن حميد الضبع البصري ووثيقة جليلته في عام ثمانية وعشرين ومئة - [00:07:58](#)

قال سمعت انساً رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعت قريشا عند فتح مكة اعطى قريشا وقسم يعني اعطاهم مئة من الابل الصناديد قريش في واقعة هوازن - [00:08:18](#)

فقال الانصار او بعض الانصار والله ان هذا لهو العجب. ان سيوفنا تقطر تقطر من دمائكم قريش وغنائمنا تود عليهم نعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار - [00:08:38](#)

قال فقال ما الذي بلغني عنكم؟ وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولاً ترضون ان يرجع الناس بالغنائم؟ الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم - [00:08:58](#)

لو سلك الانصار واديا او شعباً لسلك وادي الانصار او شعبهم والله هذا هو الفخر. والله هذا هو الفخر. نعم. لو سلك الانصار واديا او شعباً لسلك وادي الانصار او شعبهم فرضي الله عنهم وارضاهم - [00:09:18](#)

عليكم السلام. قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وهذا ايضا يعني مدح عظيم قال قاله عبدالله بن زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

وهذا سوف يأتي هذا الحديث هنا علقه سوف يأتي موصولاً قال حدثنا محمد بن بشار العبدى البصر الحافظ قال لا توفي عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا غندة ومحمد بن جعفر الهزلي البصري الحافظ - [00:10:11](#)

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري الحافظ ولا عن محمد بن زياد الجمحي البصر الثقة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وبنو جمح من قريش قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

لو ان الانصار سلكوا واديا او شعباً لسلك في وادي في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامى صلى الله عليه وسلم - [00:11:02](#)

اووه ونصروه او كلمة اخرى. نعم فصلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عن الانصار نعم قال باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وقد اخى عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار كما تعلمون - [00:11:20](#)

والانسان يعني ينبغي اذا انتقل الى قوم ان يداخلهم وان يخالطهم وان يلبس لباسهم نعم بان يلبس لباسهم اذا كان اذا كانوا من المسلمين مو لباس المقصود يخالط المسلمين ليس الكفار - [00:12:11](#)

نعم حتى يكون منهم ولا يعني يتميز. نعم ولذا اختلط الانصار اختلط المهاجرون بالانصار واخى عليه الصلاة والسلام بينهم وتزوج المهاجرون من الانصار ساو طيب والرسول عليه الصلاة والسلام لماذا لم يتزوج منهم - [00:12:30](#)

لم يتزوج منهم صلى الله عليه وسلم حتى لا يقال هاجر من اجل نعم نعم فهو هاجر لله جل وعلا قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن ابن عبد الله ايضا - [00:12:56](#)

ابن اويس الاويسي المدني وحديثه صحيح القول الصحيح توفي عام ستة وعشرين ومئتين قال حدثني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم
الزهري القرشي ثم الزهري قال عن ابيه سعد بن ابراهيم - [00:13:17](#)
قال عن جده سعد النبي وقاص رضي الله تعالى عنه عن جده عبدالرحمن بن عوف عن جده عبدالرحمن عفا عن جده ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن جده ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ابراهيم بن سعد بن ابراهيم - [00:13:38](#)
نعم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وهو تابعي قال لما قدموا المدينة اخر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع - [00:14:04](#)
يعني قدم المهاجرون قدم قومه قوم ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قال لعبد الرحمن اي سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم
ما لي فاقسم ما لي نصفين ولامرأتان - [00:14:20](#)
تنظر اعجبهما اليك فسمها فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع. وهو من اسواق اليهود وقد حدثني والدي رحمه الله - [00:14:39](#)
قال كانوا يسمون اليهود قناديل الاسواق يمكن يدي ابو ابراهيم يعني هما هل ماذا اهل تجارة اهل تجارة واهل مال هم اهل تجارة
واهل مال نعم والذين خالطوا اهل الاسلام - [00:15:08](#)
هؤلاء عندهم امانة هؤلاء عندهم امانة. نعم فهما اهل تجارة وهل هؤلاء يعني اليهود الذين نعم جو من بالذات من اوروبا وخاصة
اوروبا الشوكية وروسيا هؤلاء يعني اغلبهم ليس ليسوا هم من ابناء يعقوب - [00:15:25](#)
وانما هؤلاء من يهود الخزر والاوروبيون يعني معروفين بالدناءة وعدم المروءة يعني الكفرة منهم الكفرة منهم يعني يعني حتى قد
تجد عند الصينيين الوثنيين او الشيعيين والهنود عباد البقر وقد تجد عندهم مروءة او خصال - [00:15:47](#)
ليست موجودة عند هؤلاء الاوروبيين فهم يعني معروفين بالبخل والدناءة نعم نعم والحقد والحسد نعم لكل المعروفين هم اهل
التجارة واهل نعم واهل عمل نعم اهل تجارة واهل عمل وكانوا يعني غالبا اذا غابت الشمس ذهبوا الى بيوتهم - [00:16:11](#)
وتجدهم من الصباح الباكر وهم في الاسواق نجدهم من الصباح الباكر وهم في الاسواق نعم ويهود اليمن هم عرب هؤلاء يهود اليمن
هؤلاء لعل الابن طاق ينتبه يهود اليمن هؤلاء من قحطان هؤلاء هم عرب هؤلاء يهود اليمن عرب - [00:16:40](#)
نعم ودخلت اليهودية في اليمن من ايام تبع الحميري. نعم اليهود الذين كانوا في البلاد العربية هؤلاء هم ابناء يعقوب ابن اسحاق هم
ابناء يعقوب ابن اسحاق وبعضهم من دوية يوسف عليه السلام - [00:17:03](#)
نعم مازال ما عبد الله بن سلام عبد الله بن سلام كان ينتسب الى يوسف النبي عليه السلام وبعضهم ينتسب الى هارون عليه السلام
اخو موسى بن عمران مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لصفية بنت حيي - [00:17:27](#)
عندما كان زوجاته بعض زوجاته عليه الصلاة والسلام يفخرن عليها فقال انت تحت نبي وابوك نبي وعمك نبي يعني بما يفخرن عليك
تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوها نبية من ذرية هارون - [00:17:48](#)
وعمها نبي موسى عليه السلام نعم قال فما انقلب الا ومعه فضل من اكة وسمن وطبعا يعني اسرع الاشياء يعني قد الاستاذ علي يعرف
هذا الشيء اسرع الاشياء في يعني ورزقه كذا التجارة - [00:18:08](#)
التجارة. نعم قال فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسم ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مها قال تزوجت قال كم سقت اليها؟ قال نواة من ذهب - [00:18:33](#)
او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم بن عبدالرحمن فرضي الله تعالى عنه عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه نعم. وقد رزقه الله
المال الكثير نعم حتى كانوا يقسمون ما له بالمساحي بعد وفاته - [00:18:58](#)
قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي وهو نعم ثقة جليل ثقة سبت قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي
كثير الانصار الزرقي توفي عام ثمانين ومئة وهو ثقة جليل عن حميد بن ابي حميد - [00:19:22](#)
المعروف بالطويل البصري. توفي عام بعد الاربعين سبعة واربعين قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه توفي ثلاثة واربعين

ومنة وتوفي عن الثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك - [00:19:44](#)

انه قال قدم علينا عبدالرحمن بن عوف قدم علينا عبدالرحمن بن عوف واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع وكان كثير المال اي سعد وقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم ما لي بيني وبينك شطرين. ولي امرأتان -

[00:20:01](#)

فندق اعجبهما اليك فاطلقها. حتى اذا حلت تزوجتها حلت انتهت العدة فقال عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك بارك الله لك في

اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن - [00:20:27](#)

من سمن واقتطع فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضع من صفرة فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهيا قال تزوجت امرأة من الانصار. قال ما سقت فيها؟ قال وزن نواة من ذهب او نواة من - [00:20:54](#)

ذهب فقال او نمت ولو بشاة قال حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا الصلت ابن محمد ابو همام وهو صدوق قال سمعت المغيرة ابن

عبدالرحمن الحجامه نعم قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان - [00:21:22](#)

القرشي مولا هم وهو ثقة فقيه جليل. شفع من ثلاثين ومئة عن الاعوج. عبدالرحمن بن هرمز. ابو داوود الاعوج المدني وهو ثقة جليل.

توفي عام سبعة عشر ومئة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:21:50](#)

قال قالت الانصار اقسام بيننا وبينهما النخل وهذا من اثارهم اموالهم قال اقسام اقسامها بيننا وبين اخواننا من المهاجرين قال لا قال

يكفوننا المؤونة ويشركوننا في السماء قالوا سمعنا واطعنا - [00:22:07](#)

فيكفون مؤونة الشجر ويقتسمون الثمرة بينهم قال باب حب الانصار من الايمان الذي لا يحب الانصار نعوذ بالله هذا علامة على النفاق.

نعوذ بالله من ذلك نعم يعني اناس نصروا الله ورسوله كيف ما يحبون - [00:22:30](#)

فالذي لا يحبهم جزما انه منافق مثل ما ثبت في الحديث الصحيح حديث علي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب انه

لعهد النبي الامي الي الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا - [00:22:57](#)

ده منافق فعلي رضي الله عنه قام المقامات العظيمة في نصرة الدين قال حدثنا حجاج بن منهل وهذا طبعا فيه دليل على كفر من

والى الكفار على كفر الشخص الذي يوالي الكفار - [00:23:14](#)

هذا هذا الحديث من الدالة على كفره لان اذا كان الذي يبغض الانصاب بسبب النصرة منافق اذا كيف الذي يوالي الكفار نعم هذا باب

اولى. نعم فهذا دليل من ادلة كثيرة ولذا نقل الاجماع - [00:23:36](#)

نعم يواليهم الموالاة الكبرى وهي المناصرة قال حدثنا حجاج ابن منال وهو البصري ثقة جليل قال حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري

قال حدثنا علي ابن ثابت الانصاري الكوفي قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:23:58](#)

او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن فمن علامات الايمان محبة الانصار فالذي يحب اهل الايمان هذا دليل

على ماذا؟ على ايمانه وكلما ازداد حبا كلما دل هذا على قوة يقينه - [00:24:30](#)

نعم وبعض الناس نعوذ بالله يقول لا تجيب مسلم حتى لا يشغلك في الصلاة تجيب عامل كافر. حتى يشتغل اربعة وعشرين ساعة

وهذا دليل على نفاقه. نعوذ بالله قال لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - [00:24:52](#)

يبغض هؤلاء الانصار اللي اتنى الله عز وجل عليهم ورسوله هذا جزما منافق نعوذ بالله قال فمن احبهم احبه الله رزقنا الله حب

الانصاب. ومن ابغضهم ابغضه الله نعوذ بالله - [00:25:14](#)

قال حدثنا مسلم لابراهيم الازدي الفراهيدي البصري والفواهد من الازد وهو ثقة جليلة توفي عام مئتين وعشرين ومئتين قال حدثنا

شعبة بن الحجاج البصري قال عن عبد الله بن عبد الله بن جبل وهو ثقة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:25:34](#)

قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق اي علامة بغض الانصار نعم فنسأل الله ان يرزقنا واياكم حب الانصار واحب الصحابة جميعا

رضي الله عنهم وحب اهل الايمان ولعل نقف عند هنا - 00:25:57